الشباب والحركة النقابية

من المعروف جيدا ان هناك المئات من شبابنا الذين انهوا دراستهم الثانوية ولم يتمكنوا لسبب او لآخر من اكمال تحصيلهم العلمي قد تحولوا الى عمال لمواجهة ظروف الحياة الاقتصادية بما فيها من الغلاء الفاحش . ولهذا ولما كانت الحركة النقابية يزداد باستمرار ويتعاظم دورها عن طريق نضالاتها للنضالات التي تخوضها الطبقة العاملة بحيث دخلت بها الطبقة مرحلة جديدة . نقول ان كل ذلك يضع هؤلاء الشباب امام مسؤولياتهم وواجبهم الوطني والحماس لتحمل تبعات هذه المسؤوليات . ان هؤلاء الشباب مطالبون بالاندماج الكلي مع العمال الاخرين بهدف العمل على زيادة وتعميق الوعي الطبقي لديهم والعمل سويا من اجل خوض نضالات مطلبية تصب في الصالح الجماعي والوصول الى الدور الحقيقي الذي يجب ان تلعبه الطبقة العاملة عن طريق وحدتها وازدياد وعيها الطبقي وتعمل ما تقوم به من نضالات مشروعة . ومن الملاحظ ان الحركة العمالية ونقاباتها مواجهون في هذه المرحلة اكثر من جهة تعمل جاهدة على اخفاء وكبت اصواتهم المطالبة بحقوق اصحابها الشرعية . ولهذا كله وحين يتم تفويت الفرصة على الهستدروت ومكاتب العمل التي تعمل وسطاء لاحتواء العمال العرب لاسباب ليست خافية على احد . فمن الضروري ان يتحمل العمال الاكثر تمتعا بالوعي الطبقي مسؤولياتهم بكل امانة ويحاولوا عن طريق الفصل بين العمال ونشر الوعي بينهم . والالتحام مع الحركة النقابية .

التنسيق بين طلبة الجامعات المحلية

تبرز الجامعات المحلية الثلاث كمراكز للتعليم العالي تضم عددا لا بأس به من شبابنا ، وهي كمؤسسات وطنية تلعب دورا بارزا في هذا المجال خصوصا اذا ما عرفنا ان طلبتنا يلاقون صعوبات عديدة من قبل سلطات بعض الدول الشقيقة، هذا عدا عن العوامل الاخرى العديدة. في هذه الظروف بحيث ترفض او تطرد طلبتنا لا لشيء الا لانهم فلسطينيون

وهنا فان المشاكل والقضايا التي يعيشها طلبة الجامعات المحلية هي قطعا تختلف في بعض الجوانب عن القضايا التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية. وانطلاقا من ذلك فان من الضروري ان نعمل جاهدين على ايجاد وتطوير التنسيق بينهم في الجامعات الثلاث ، وذلك عن طريق تبادل الوفود والزيارات المستمرة والتعاون المشترك بين اللجان المحلية وذلك للوقوف على ارض مشتركة من اجل البحث في ما يهمهم من القضايا المشتركة وهم ابناء الشعب الواحد . ان اشكال التعاون الموجودة حاليا ليست كافية ولا تنسجم مع الدور الذي يلعبه الشباب في هذه المراكز العلمية لذلك نطمح في ان يتم التعاون والتنسيق المطلوبان

أندية الوسط
وتعدد النشاطات

لا شك ان عددا من اندية الوسط تمارس العديد من النشاطات العامة اضافة الى نشاطها الرياضي وهي وان كانت متواضعة في بعض الاندية الا انها موجودة وهذا يدفعنا الى التساؤل عن مدى الانعكاس الايجابي لذلك، خصوصا وغالبية الاندية تعتبر النشاط الرياضي هو الرئيسي الذي يجب ان يأخذ مجهودات الشباب وتسخر له امكانيات النادي المتواضعة . بحيث بدأنا نلاحظ في المدة الاخيرة ان مبالغ كبيرة نسبيا تدفعها ادارات بعض الاندية للمدربين بهدف تدريب الفريق الرياضي . في الوقت الذي لا تصرف شيء للنشاطات الاخرى

لذلك وطالما كان التأثير الايجابي للنشاطات المتنوعة لاندية الوسط ما زال محدودا جدا فمن الضروري اتباع كل الاساليب الممكنة التي تساعد على نقل هذه النشاطات الى بعد اوسع وهكذا . وعلى سبيل المثال فان اندية الوسط بامكانها وبشكل مستمر ان تعلن عن مختلف الابداعات التي تقوم بها ، وبامكانها ايضا ان ترسل بعض اعضائها لزيارة الاندية الاخرى بهدف فتح حوار معهم وتعريفهم بالاوضاع داخل انديتهم ، ثم بامكانهم ايضا اصدار نشرة دورية باسم النادي تتحدث عن هذه النشاطات وترسل نسخ من هذه النشرات الى الاندية الاخرى بهدف الاطلاع والاستفادة

الأندية وملاعب المدارس

تقوم بعض مدراء المدارس باتخاذ مواقف سلبية تجاه الاندية . وذلك عندما يرفضون السماح لهذه الاندية باستغلال ارض الملعب ساعات المساء فقط بهدف اجراء التدريبات الرياضية او اللقاءات والمباريات الرياضية .

ان الامر غير مقبول اطلاقا ، فاذا كان الامر موجها الى هؤلاء المدراء من "اعلى" فعليهم توضيح ذلك وبيان ردهم على الاوامر العليا اما اذا كانت الاوامر منهم وحدهم فعليهم ان يبينوا ذلك بكل صراحة وشجاعة . فما الذي يمنع شباب النادي من اجراء التدريبات واللقاءات طالما لا يتعرضون لموجودات المدرسة الخارجية بشيء؟ اننا نعتقد ان الجميع يدرك جيدا ان تراب الملعب نفسه هو ملك للاهل وهم تبعا لذلك امناء في المحافظة على هذا التراب وعدم سرقته بعد انتهاء اللعب . ان من حق شبابنا الطبيعي ممارسة نشاطاتهم الرياضية في الملاعب المدرسية طالما هناك مراعاة للاخلاقيات العامة ، الا اذا اراد البعض وضع تعقيدات لا مبرر لها .

الحل الناجح نحو توحيد شركات الباصات

اثار قرار شركتي الباصات الوطنية وشركة باصات اريحا بالتوقف عن العمل موجة من التساؤلات بين المواطنين العرب لما سببه هذا القرار من اضرار فادحة على حركة السير بين القدس والخليل والقدس واريحا .

وعلم ان الخسائر الفادحة نتيجة الضرائب الباهظة كضريبة الدخل والقيمة الاضافية وضرائب البلدية وعدم وجود قطع الغيار وارتفاع اسعارها الفاحش كانت السبب وراء عدم قدرة هاتين الشركتين بالاستمرار في تأدية خدماتها . كما كانت السبب الذي حال دون تطوير وتحديث النقل الحديثة التي تحتويها تلك السنوات العشر الماضية .

ويتساءل المواطنون عن بقية الشركات الوطنية الاخرى والتي قد تواجه نفس المصير السابق ما لم توحد الجهود لمواجهة هذا الواقع ومن هو المستفيد الاول من حالة التردي التي تعيشها اكثر من ٥٠ شركة باصات في المناطق المحتلة .

ويرى مختلف الاوساط فان توحيد هذه الشركات في اطار موحد وضمن صيغة يتم الاتفاق عليها بين اصحاب الشركات وافساح المجال امام المواطنين للمساهمة في دعم هذا المشروع ، هو الحل الوحيد لانقاذ شركات الباصات الوطنية الاخرى من مشاكلها المالية . كما انه سيساعد ايضا على حل مشكلة المواصلات ووضع حد لمعاناة المواطنين اليومية والمتواصلة من ازمة انعدام الباصات وسوء التنظيم وحالة الفوضى السائدة والمستفحلة على جميع الخطوط .

وتبدو المشكلة بحاجة الى حل سريع قبل ان تتفاقم وتصبح كارثة .

تتذمر
من اغلاق مراكز الشباب
في قرى منطقة الخليل

يتذمر الشباب في اكثر من قرية في منطقة الخليل من اغلاق مراكز النشاط في تلك القرى ، فقد مضى على اغلاق المركز في قرية اذنا عدة شهور كما مضى على اغلاق المركز في ترقوميا اكثر من سنة ومضى اكثر من ثلاث سنوات على اغلاق المركز في بيت كاحل ، هذا ويطالب الشباب بافتتاح المراكز المغلقة التي تعتبر تابعة للجمعيات في تلك القرى ، ويذكر البعض بأن سبب اغلاقها هو بدون شك تحجيم عمل الجمعيات .

وقد تقدم البعض بطلبات افتتاح نوادي مستقلة في قراهم الا ان السلطات قررت رفض طلباتهم وذكرت في الرد بأن الجمعيات ترعى هذا النشاط الرياضي الثقافي الاجتماعي ، في حين ان الملاحظ بأن العقبات التي تواجهها بعض الجمعيات تجعلها لا تستطيع رعاية مثل هذا النشاط .

ولدى مراجعة المشرف على الجمعيات في الشؤون الاجتماعية مروان حجازي ذكر بأنه يشجع افتتاح المراكز ولا يشجع نوادي مستقلة خوفا من ان يسبب هذا اضعافا للجمعيات وحاولت بعض القرى افتتاح فروع عن طريق نوادي في المدينة الا ان مسؤول النوادي في مكتب الشؤون السيد بشر سلطان ذكر انه لا يستطيع الموافقة على افتتاح فروع ، هذا ولا يزال الشباب في عدة قرى يطالبون بالسماح لهم بممارسة نشاطاتهم عن طريق تشكيل نواديهم او مؤسساتهم المناسبة .

هل سيتم اخلاء المستوطنين من الون موريه؟

تحاول الحكومة الاسرائيلية في المرحلة الراهنة اتخاذ مجموعة من الاجراءات قد تؤدي في النهاية الى الاستجابة لردود الفعل الداخلية المعارضة لقرار محكمة العدل العليا باخلاء مستوطنة الون موريه.

واوضحت الصحف الاسرائيلية بان اقتراحات محددة تجرى دراستها الان. ومن هذه الاقتراحات دراسة امكانية تحويل مستوطنة ألون موريه الى قاعدة عسكرية.

وكشف رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية النقاب عن انه تجرى في الوقت الحاضر ايضا دراسة مستفيضة لاقامة ١٢ مستوطنة اضافية في "منطقة ألون موريه" ولتوسيع المستوطنات المتواجدة في تلك المنطقة.

واضاف – كما ذكرت صحيفة هآرتس – بان اتصالات تجرى فعلا مع مكتب رئيس الوزراء مناحم بيغن بهذا الشان، كما اشار الى امكانية نقل المستوطنة الى منطقة قريبة جدا من موقعها الاساسي

وبالرغم من هذه التاكيدات فقد هددت غوش ايمونيم بانها لن تستجيب لقرار المحكمة العليا الاسرائيلية باخلاء المستوطنين من المستوطنة ولم يستثن عدد منهم امكانية اللجوء الى القوة لمنع تنفيذ القرار.

هذا ولقد اعتبر قرار المحكمة العليا الاسرائيلية المذكور اعترافا صريحا باحتلال الاراضي العربية مما يقدم دوافع اضافية للمحاولات الجارية لتفريغه من محتواه.

تجربة رائدة لنادي شباب رفح ...

حملت الينا الانباء موخرا ان نادي شباب رفح على ابواب تاسيس مكتبة عامة بحيث تشمل مجموعة كبيرة من الكتب الثقافية المختلفة والتي تستطيع الاستفادة منها مختلف الفئات الاجتماعية .

لا شك ان هذه الخطوة الجزئية لنادي شباب رفح تستحق كل تقدير ذلك ان النشاط الثقافي العام في مختلف الاندية ضعيف للغاية ، وهناك الكثير من الاندية التي تفتقر حتى الى مكتبات متواضعة ، ولهذا فان اداريي الاندية وبالذات المشرفين الثقافيين مطالبون بالاستفادة من تجربة نادي شباب رفح ، والعمل قدر امكانياتهم لتاسيس مكتبات حقيقية داخل انديتهم يستفيد منها شبيبة الاندية والمتواجدين في منطقة النادي ، هذا بالاضافة الى استثمار وجود مثل هذه المكتبات في عمل الندوات التثقيفية ، ومناقشة الكتب القيمة بهدف رفع درجة الوعي لدى الشباب .